

## العين

وحَذَامِ : اسم امرأة قال : .

إذا قلتُ حذامِ فصدِّقوها ... ) فإنَّ القَوْلَ ما قلتُ حذامِ .

جَرَّتُهَا العَرَبُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ والنَّصْبِ وكذلك فَجَارَ وفَسَّقَ وخَبِثَ ولم يُلقُوا عليها صَرَفَ الكلامِ لأنَّه نَعَتٌ مؤنَّتٌ مَعْدُولٌ عن جهته وهي حاذمةٌ وفاجرةٌ وفاسقةٌ وخبيثةٌ فلما صُرِفَ إلى فَعَالٍ كُسرَتْ أو آخر الحروف لأنَّهم وَجَدُوا أكثر حالاتِ المؤنثِ الكسرِ كقولهم : أنتِ عليكِ إليكِ . وفيه قول آخر يقال : لما صُرِفَ عن جهته حُمِلَ على إعرابِ الأصواتِ والحكاياتِ والنزِّجِ ونحوه مجروراً كما تقول في زَجَرَ البعيرِ : ياهِ ياهِ إنما هو تَضاعُفُ ياهِ مرَّتينِ قال : .

( يُنادي بيدهُ ياهِ ياهِ كأنَّه ... صُوِيَتْ الرُّوْيُوعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صاحبهُ ) .

يقول : لمَّا سُدَّ الحرفُ الذي قبل الحرفِ الأخيرِ حُرِّكتْ آخره بكسرةٍ وإذا تحرَّك الحرفُ قبلَ الحرفِ الآخِرِ وسُدَّ الحرفُ الأخيرُ جَزَمَتْ كقولك : بَجَلٌ وأَجَلٌ . وأمَّا حَسَبٌ وَجَيَّرَ فَكَسَرَتْ الآخِرَ وحُرِّكتْ لسكونِ السينِ والياءِ : .  
مذح : .

مَذَحَ الرَّجُلُ وَمَذَحَتْ فَخِذَاهُ مَذَحًا وهو التَّوَاءُ فيهما إذا مَشَى